

التحليل الكمي للمعدلات الفنية في شركات التأمين بالتطبيق على وثيقة تأمين
الماشية

**Quantitative analysis of technical rates in insurance
companies by application to livestock insurance
policies**

بحث مستخرج من رسالة ماجستير بعنوان " إدارة أخطار الثروة الحيوانية
دراسة تطبيقية على السوق المصري "

إعداد

الباحث / أحمد ماجد مهدي عطية

Drahmedmajed20@gmail.com

تحت إشراف

أ.د / حسنى الخولي

أستاذ ورئيس قسم التأمين الأسبق

كلية التجارة – جامعة بني سويف

أ.د / محمد نادي عزت

أستاذ ورئيس قسم التأمين الأسبق

كلية التجارة – جامعة بني سويف

٢٠٢٤

٥٢٦

ملخص البحث

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى إبراز دور التأمين على الماشية وذلك بإستخدام التحليل الكمي للتوصل إلى النتائج ، حيث تناولت البحث النظرية ماهي التأمين على الماشية وأساسياته والهدف منه ونطاق التغطية ووظائفه .

منهجية البحث : تناول البحث الدراسة التطبيقية بختبار الفروض الإحصائية من خلال دراسة تطبيقية أجريت على نتائج الأقساط والتعويضات ومخصص التعويضات تحت التسوية ومعدل الخسارة لشركة مصر للتأمين خلال فترة البحث من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ الخاصة بفرع التأمين على الماشية، بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليل النتائج .

نتائج البحث : توصلت نتائج البحث إلى الطلب على تأمين الماشية يختلف باختلاف المناطق سواء كانت بحرية او قبلية، وأن الوعي التأميني للمربي وأصحاب الرؤوس يؤثر بشكل ملحوظ على زيادة الطلب على تأمين الماشية، وزيادة الطلب على التأمين يزيد من معدلات الأقساط لدى شركة مصر للتأمين مما يتيح للشركة فرص إستثمارية كبرى بعد دفع التعويضات للمتضررين وذلك بمقارنة نتائج الإقساط بنتائج التعويضات والتعويضات تحت التسوية فهناك فائض يقوى المركز المالي للشركة ومعدل خسارة ينخفض تدريجياً كلما زاد الوعي التأميني بالتأمين على الماشية .

الكلمات المفتاحية: أخطار الثروة الحيوانية - الثروة الحيوانية - وثيقة تأمين الماشية

Abstract:

Research objective: This research aims to highlight the role of livestock insurance by using quantitative analysis to reach results. The theoretical study addressed what livestock insurance is, its basics, purpose, scope of coverage, and its functions.

Research Methodology: The research dealt with the applied study by testing the statistical hypotheses through an applied study conducted on the results of premiums, compensations, the allowance for under-settled compensation, and the loss rate for Misr Insurance Company during the study period from 2018 to 2022 for the livestock insurance branch, using the statistical program (SPSS) to empty the data and analyze Results.

Research results: The research results showed that the demand for livestock insurance varies depending on the regions, whether maritime or tribal, and that the insurance awareness of breeders and livestock owners significantly affects the increase in demand for livestock insurance, and the increase in demand for insurance increases the premium rates at Misr Insurance Company, which allows... The company has major investment opportunities after paying compensation to those affected by comparing the results of the installments with the results of compensation and compensation under settlement. There is a surplus that strengthens the company's financial position and a loss rate that gradually decreases as insurance awareness of livestock insurance increases.

Keywords: livestock risks – livestock – livestock insurance policy

أولاً : مقدمة البحث

تتطلب الزيادة الإنتاجية في قطاع الثروة الحيوانية الاستخدام الأمثل لعوامل الإنتاج كافة إذا أريد لهذا القطاع أن يلبي الطلب المتزايد علي المنتجات الحيوانية ، ويعد الدخل الناتج من مزاوله الأنشطة الإنتاجية الزراعية الحيوانية أحد المكونات الرئيسية للدخل الزراعي المصري ، والجدير بالذكر أن نقص المهارات والمعرفة بالتغطيات التأمينية الملائمة بالإضافة إلي عدم كفاية الوعي

التأميني للسوق المصري يعد من أكبر العوائق في زيادة الإنتاجية في هذا القطاع ، علاوة علي بيان حجم الخسائر لهذا القطاع الحيوي ، إلا أن إضافة عنصر التأمين مع الإنتاجية الحيوانية يزيد لها إستقراراً وتوليد الدخل الأمن لأصحاب الماشية سواء المزارعين أو المستثمرين أصحاب مزارع الماشية بالإضافة إلي المساهمة في الحد من الفقر بين أفراد المجتمع ، بمعنى أن يتطلب الإنتاج الحيواني الكفاء ممارسات إدارة جيدة من ضمنها التغذية المناسبة والكفاية والرعاية الصحية وإنقاء وتطوير سلالات حسنة التكيف مع البيئات المختلفة.^(١)

ثانياً: مشكلة البحث

تتعرض الماشية للعديد من المخاطر التي قد تؤدي بحياتها مما يحقق العديد من الخسائر بدءاً من المزارع البسيط صاحب الرأس الواحدة أو الرأسين والذي يعتمد عليهم اعتماداً كبيراً كمصدر دخل له ولأسرته من حيث إنتاج اللبن وتصنع الجبن والزبد فهذه المنتجات تدير عليه عائداً وأيضاً صاحب مزرعة المواشي التي يتوفر بها الألاف ويعتمد عليها كمصدر للإستثمار ، وقد نري أن مرض الحمي القلاعية هو من أكثر الأمراض إنتشاراً ويؤدي إلي نفوق الماشية^(١) مما يتدهور الحال بالمزارع البسيط وبأسرته وكذلك صاحب المزرعة وذلك مع غياب دور التأمين علي الماشية ، وعليه تعتمد مصر بشكل كبير علي إستيراد المواشي من خارج البلاد^(٢) بالإضافة إلي الإنتاج المحلي لتلبية الإحتياجات اللازمة من اللحوم والألبان وعليه وجب تأمين هذه الثروة و وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن يتوفر بمصر حوالي ٢٠ مليون رأس ماشية والمؤمن عليها فقط ١.٥ مليون رأس ماشية أي أن هناك ما يقرب من ٧٥٪ خارج التغطية التأمينية^(٣). ومن الأهمية بمكان ذكر أنه عند التطبيق علي محافظة الفيوم فقط فإنه يتوفر بالمحافظة كاملة المتمثلة في ٧ مراكز و بندر الفيوم من الأبقار والجاموس والغنم والماعز وفقاً للجدول التالي :

جدول (١)

أعداد رؤوس الماشية بمحافظة الفيوم

النوع	البقر	الجاموس	الغنم	الماعز	الإجمالي	المؤمن عليهم
العدد	١٠.١٧٨٦	٤٩.٨٦٨	٤٣.١٣٨	٢٧.٢٠٥	٢٢١.٩٩٧	٢٤,٢٩٢

المصدر : الهيئة العامة البيطرية بمحافظة الفيوم ، ديسمبر ٢٠٢٠

(١) منظمة الأغذية العالمية (الفاو) ، ٢٠١٨

(٢) السلاموني ، "تطوير وثيقة التأمين على الماشية المستخدمة في السوق المصري" ، ٢٠١٩

ووفقاً للجدول السابق نجد أن إجمالي عدد الرؤوس في محافظة الفيوم هو ٢٢١,٩٩٧ رأس ماشية والمؤمن عليه منها هو ٢٤,٢٩٢ رأس ماشية أي أن هناك ١٩٧,٧٠٥ رأس خارج التغطية التأمينية أي ما يمثل نسبة ٨٩.١٪ والمغطي يمثل ١٠.٩٪ فقط .

ثالثاً : هدف البحث

يسعى هذا البحث إلى توضيح الدور المؤثر والفعال للوعي التأميني بتأمين الماشية لدى المربين وأصحاب الرؤوس وذلك من خلال :

- دراسة الإطار المفاهيمي للتأمين على الماشية وماهيته ووظائفه ونطاق تغطيته .
- دراسة أثر الوعي التأميني على نتائج الأقساط والتعويضات ومعدلات الخسارة .

رابعاً : أهمية البحث

يحتوى البحث على أهميه خاصة في المجالين العلمى والعملى كما يلي:

الأهمية العلمية :

- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت التأمين على الماشية .

الاهمية العملية :

تساهم الثروة الحيوانية في ٤٠٪ من مجمل الإنتاج الزراعي في البلدان المتقدمة و ٢٠٪ في البلدان النامية وهي توفر سبل العيش لما لا يقل عن ١.٣ مليار نسمة في مختلف انحاء العالم كذلك يعد هذا القطاع أحد أسرع القطاعات نمواً في الإقتصاد الزراعي ، لذلك فإن نمو القطاع والتحولات التي يشهدها يتيحان فرصاً مهمة للتنمية الزراعية وتقليص حجم فحوة الفقر وتحقيق مكاسب ملموسة في مجال الأمن الغذائي ، وذلك علي الرغم من أخطار تهميش أصحاب الحيازات الصغيرة كما تجعل من الضروري معالجة الأخطار التي تحدد بالموارد الطبيعية والصحة البشرية من أجل كفاءة إستدامه هذا القطاع ، ومن الجدير بالذكر أن تربية الحيوانات تعد نشاطاً متعدد الوظائف والأدوار في الكثير من البلدان النامية ، بالإضافة إلي دورها المباشر في إنتاج الغذاء وتوليد الدخل فالحيوانات تمثل أصولاً ومدخرات ثمينة حيث تعمل كخزان للثروة وتستخدم كضمانات للقروض والتسهيلات الائتمانية ، ولذا وجب توفير غطاء تأميني شامل يندرج منه تأمين أكبر عدد ممكن من الأخطار التي تواجه الماشية والتي تؤدي إلي نفوق الماشية^(٣).

(3) ZHANG, et al: A new vista for livestock and poultry manure management,2021

خامساً : فروض البحث

لتحقيق الهدف المنشود من هذه البحث يفترض الباحث أن تقوم البحث في الجانب التطبيقي منها علي إختبار صحة فرضين أساسيين تم تحديدهم وفقاً للهدف من البحث وهم:

الفرض الأول : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بتأمين الماشية على نتائج الأقساط والتعويضات .

الفرض الثاني: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأقساط والتعويضات لفرع التأمين ومعدلات الخسارة له .

سادساً : حدود البحث

يقتصر البحث على دراسة فرع التأمين على الماشية بشركة مصر للتأمين دون التطرق لشركات تأمين أخرى وخلال فترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ وهي فترة الدراسة.

سابعاً: منهج البحث

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه لقد تم إتباع المنهج الوصفي في إطار الجانب النظري وذلك بالإعتماد على المصادر والبحوث العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث ، كما تم إعتداد المنهج التحليلي بإستخدام التحليل الكمي على نتائج الأقساط والتعويضات والتعويضات تحت التسوية ثم حساب معدل الخسارة لشركة مصر للتأمين.

مصادر جمع البيانات:**أولاً : الجانب النظري :**

الحصول والإستعانة بأحدث المصادر والمراجع من الكتب والدوريات المنشورة وغير المنشورة العربية والأجنبية الحديثة ، والرسائل لعلمية الحديثة عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت).

ثانياً : الجانب التطبيقي :

الحصول على البيانات من شركة مصر للتأمين وإستخدام برنامج (SPSS) في التوصل إلى النتائج

ثامناً : الدراسات السابقة ومايضيفه البحث الحالي :

- دراسة (السلاموني ، ٢٠١٩) ، هدفت هذه الدراسة إلي العمل علي زيادة كفاءة نظام تأمين الماشية في جمهورية مصر العربية عن طريق تطوير الوثيقة المستخدمة حالياً ، من الإستعانة بالتغطيات المماثلة والمستخدمه وأهمها وثيقة صندوق التأمين علي الماشية بمديرية الطب البيطري ، لتحقيق الهدف المرجوه منه تجاه المستفيدين (المستأمنين - المسئولين عن إدارة المخاطر بالبنوك)، وتوصلت هذه الدراسة إلي وضع إطار أمثل لتأمين نفوق الماشية وتقديم المقترحات علي الوثائق للجهات المسئولة عن إدارة ورقابة التأمين في جمهورية مصر العربية.

- دراسة (هدى بدوي ، ٢٠١٩) ، هدفت هذه الدراسة إلي تسليط الضوء علي أهمية القطاع الزراعي ، وإدارة الأخطار التي تواجهه وإقتراح تغطيات تأمينية كأحد الوسائل لإدارة تلك الأخطار ، حتي يؤدي دوره في تحقيق التنمية المستدامة وتم بناء نموذج إكتواري لتسعير تأمين بعض المحاصيل في مصر وذلك لمحافظة من كل منطقة من مناطق مصر الثلاثة (الوجه البحري والقبلي والصعيد) ، وتوصلت الدراسة إلي إقتراح نموذج لتغطية المحاصيل وتأمين الثروة الحيوانية وكيفية تطبيقها فنياً وإدارياً ، وأوصلت الدراسة بضرورة تطبيق تأمين زراعي خاص في مصر والإسترشاد بما جاء بالبحث مع مراعاة التدرج النوعي والمكاني في تطبيقه.

- دراسة (Alemayehu, Gezahegn, et al, 2021) ، وجدت هذه الدراسة فجوات معرفية كبيرة ، ومستوى منخفض من الرعاية المرغوبة ، وممارسات سلوكية عالية الخطورة فيما يتعلق بالأمراض الحيوانية المنشأ من منتجات الولادة الحيوانية. وبالتالي ، من المحتمل أن يتعرض حفظة الثروة الحيوانية لمسببات الأمراض ، وبالتالي فإن هذه الممارسات هي عامل مهم يساهم في الإصابة بالأمراض الحيوانية المنشأ لدى البشر. توصلت هذه الدراسة إلي العديد من أسباب الإجهاض في الماشية إلى مسببات الأمراض الحيوانية المنشأ التي تشكل مخاطر إصابة خطيرة للإنسان. يسمح بحث One Health التجريبي المصمم بعناية بفك التعقيد حول هذه المخاطر ويوجه تطوير إرشادات عملية للتعريف الصحي وأفضل ممارسات الوقاية لتدخلات الصحة العامة البيطرية. ولدعم ذلك ، هدفت الدراسة المقدمة هنا إلى فهم المعرفة والمواقف والممارسات (KAP) حول المخاطر الحيوانية المنشأ من منتجات الولادة الحيوانية بين المجتمعات الريفية في إثيوبيا. من

يوليو ٢٠١٨ إلى فبراير ٢٠١٩ ، تم إجراء تصميم دراسة مقطعية مع ٣٢٧ مزارعاً ورعاة تم اختيارهم عشوائياً في خمس مناطق في ثلاث مناطق في إثيوبيا.

- دراسة (Ramsey, David SL, et al, 2021) توصلت الدراسة إلي إن استئصال السل البقري (bTB) ، الذي تسببه المتفطرة البقريّة ، من الماشية في العديد من المواقع في جميع أنحاء العالم أمر معقد بسبب البؤر المتوطنة للمرض في الحياة البرية المجانية. تشير نمذجة المحاكاة الحديثة لتفشي bTB في الغزلان ذات الذيل الأبيض (WTD) في ميشيغان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، إلى أنه من غير المرجح أن تقضي الإدارة الحالية على bTB من منطقة التفشي الأساسية (٤٥٢DMU) خلال العقود الثلاثة القادمة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال إستقرائنا لبعض من الدراسات السابقة تبين انه تعددت طرق إدارة الخطر للثروة الحيوانية وقد بين أن الوعي التأميني هو أفضل الوسائل الفعالة لزيادة الطلب على تأمين الماشية ، وحماية تلك الرؤوس من الأمراض بإتباع الإرشادات الوقائية وطرق تجنب الامراض ، وهناك بعض الدراسات تطرقت إلى دور البيئة المحيطة بالماشية وأنها تساعد على توفير بيئة تربية أفضل وهواء أكثر نقاء مما يحسن من صحة الماشية ويزيد من فرص شفاء المتضرر منها .

تحاول الدراسة الحالية سد الفجوة بالدراسات السابقة من خلال تناول الدراسة التطبيقية لقياس أثر الوعي التأميني في تطوير أعداد الحالات المؤمن عليها من الماشية ، وإنعكاسه على زيادة نتائج الأقساط وإتباع الإرشادات الوقائية مما يخفض من التعويضات وبالتالي إنخفاض معدلات الخسارة وتقوية المركز المالي لدى شركة مصر للتأمين .

التأمين علي الثروة الحيوانية^(٤) :-

وتعد تلك الطريقة هي الأمر الأمثل الذي يمكننا في النهاية من الوصول إلي الأطار المناسب لإدارة أخطار الماشية ، وتعتبر هي حصن الأمان بالنسبة لمربي الماشية بالرغم من إتباع المربي كافة وسائل التحصين للماشية التي يمتلكها إلا أن قد يحدث نفوق أيضاً ويخسر المربي ماشيته

(٤) صقر ، بيومي ، " تقييم لنظام التأمين على الماشية في مصر " ، ١٩٨٦

دون تعويض ، ولذلك فإن التأمين علي الماشية هو الوسيلة الأكثر فعالية بالنسبة للمربي فعند وقوع الخطر المؤمن ضده يقوم التأمين بصرف التعويض للمربي وذلك طبقاً لوثيقة التأمين المنعقدة سلفاً.

• ماهية التأمين علي الماشية :-

ويقصد بها تلك "الأخطار التي وجب على المربي الإحتياط لوقوعها والتي تمس الماشية" ، وتعد تأمينات الماشية واحدة من أقدم أنواع التأمين التي تمت ممارستها في العديد من البلدان خاصة الأوروبية مثل بلجيكا وفرنسا وألمانيا وهولندا وسويسرا والدنمارك ، ومن أهم المؤسسات التي تمارس تأمينات الماشية :

١- جمعيات التأمين التبادلي والتعاوني الصغيرة .

١- مؤسسات التأمين التعاوني الكبيرة.

٢- الهيئات الحكومية من خلال المحليات .

٣- شركات التأمين الخاصة .

٤- الهيئات البيطرية القومية للبلاد .

• أساسيات تأمين الثروة الحيوانية :-

المواشي ومخاطر المواشي الأخرى التي تواجه الحيوانات بسبب الحوادث والمرض المعدي ، هناك تغطية شاملة تغطي معظم المواشي ، وتغطية خاصة لمجموعات محددة من حيوانات المزرعة مثل الأبقار والأغنام والماعز والجاموس ، ومن المرجح أن تكون نقطة البداية للعملية تغطية للوفيات الحيوانية وقد تشمل بعض شركات التأمين سياسة أكثر شمولاً للوفيات الحيوانية فتشمل المرض والمرض المعدى أو خيارات السياسة لنوع متخصص من الحيوانات ، لكن هذه السياسات الشاملة أو " الوفاة الكاملة " باهظة الثمن بالنسبة للمربي وعادة ما يتطلب الأمر إلي طبيب بيطري لفحص كل حيوان يتم تغطية بوثيقة تأمين ، وهذه التغطية الشاملة " الوفاة الكاملة " غير متاحه أيضاً علي جميع الحيوانات فهناك ثلاثة طرق لتغطية الحيوانات وهي^(٥) :

١- التغطية الفردية :-

وفيها يتم عادة تغطية وتأمين الحيوانات ذات القيمة الأعلى علي أساس فردي ، فيتم إدراج الحيوانات في الوثيقة وفقاً لبعض العلامات أو الوصف ، مثل علامات أذن الماشية ومغطاة بمبلغ محدد .

(٥) السيد ، الأمن الغذائي العربي في ظل المتغيرات الإقليمية" ، ٢٠٠٨

٢- تغطية المزرعة :-

يتيح لك هذا النوع من التغطية بأصدار وثيقة تأمين لجميع ممتلكات المزرعة الخاصة بك وبقيمة محددة مسبقاً ، ويشمل الهياكل والمعدات والأدوات والثروة الحيوانية التي تحتوي عليها المزرعة .

٣- تغطية القطعان :-

ويعد هذا النوع من أشيع الأنواع إستخداماً لتأمين الماشية ، حيث يسمح بتغطية عدد محدد من الحيوانات ، علي سبيل المثال ٣٠٠ رأس من الماشية أو ٢٠٠ رأس من الجمال . ويتم تحديد تكلفة كل رأس من خلال التغطية التي يختارها المربي . ويعتبر سعر الرأس في الوثيقة الفردية أكبر من سعر الرأس إذا كانت الوثيقة تغطي قطيع أو مزرعة كاملاً ، وتكمن الملاحظة هنا ان الوثيقة التي تصدر لتغطية المزرعة كاملة قد تستثني بعض الأمراض التي تتعرض لها الماشية فمن المنطقي أن تهتم أكثر بتغطية الأخطار التي تتعرض لها المزرعة أولاً ومن ثم ما تحويه المزرعة .

• تغطيات تأمين الماشية^(٦) :-

تصدر وثائق التأمين لتغطية الوفيات من الماشية وتغطي علي وجه الخصوص الماشية الخاصة بالمربي ، وقد يرغب في النظر في تغطية إضافية لعمليات الماشية الخاصة خلال مرحلة التغذية سواء كانت أبقار حلوب أو مواشي في حظائر أو مراعي ويمكن للمربي الحصول علي تغطية إختيارية تناسب إحتياجاته وعلي سبيل المثال :

- خيارات التقييم : سوف تستخدم الوثائق النمطية للتقييم الحالي للسوق ، ولكن بعض الشركات تتيح المرونة لتعديل الوثيقة والاتفاق علي قيم أكبر من المتفق عليها سلفاً طبقاً لتذبذب الأسعار السوقية .
- إنخفاض حرارة الجسم ، والأعلاف الملوثة والمياه الراكدة وغيرها من الأسباب الخاصة : تقدم بعض الشركات وثائق للحالات المتخصصة غير المدرجة في المخاطر العامة والوثائق العادية المتعارف عليها وقد تنطبق هذا التغطية الخاصة علي بعض الحالات فقط وقد لا تنطبق إلا علي الأبقار ومنتجات الألبان وليست علي أبقار المراعي .
- تأمين الأغنام والماعز : عادةً ما يتم تغطية الأغنام والماعز الخاصة كجزء من باقة المزرعة الخاصة ، وغالباً لا تغطي وثيقة المزرعة العامة أو التجارة الزراعة الموت بسبب المرض أو المرض ، ولكنها تغطي الحوادث والنفوق بسبب الأحوال الجوية والموت أثناء

(6) Alemayehu, et al. "Knowledge, attitude, and practices to zoonotic disease risks from livestock,(2021)

النقل وينصح أن يتم تغطية الأغنام والماعز بوثيقة تأمين فردية وذلك لتغطية كافة الأخطار التي تتعرض لها مثلها كمثل باقي الماشية ، حتي يتم المحافظة علي كامل قيمتها .

• وظائف التأمين علي حياة الماشية^(٧) :-

يؤدي التأمين علي الماشية العديد من الوظائف ومن أهمها :-

١- تعويض الخطر :-

تفسر هذه الوظيفة بأنها كيفية توزيع المخاطر علي الأفراد (مربي الماشية المؤمن عليها) لدى صندوق التأمين علي الماشية وذلك بتحديد مزايا بنسبه محددة من سعر الماشية عند التأمين عليها في حالة النفوق أو الذبح الإضطراري . وطبقاً لذلك يتم تحويل أقساط التأمين المحصلة من مربي الماشية المؤمن عليها وفقاً لأعداد الماشية لدي كل مربي ، ونوع الماشية وسعرها ، لتعويض الخسائر لأي منهم وفقاً للحالة التي تكون عليها الماشية عند النفوق أو الذبح الإضطراري .

٢- إعادة توزيع الدخول :-

يقوم التأمين علي إلزام أفراد المجتمع (مربي الماشية) بمساعدة بعضهم البعض بتحديد التعويضات الناشئة لأي فرد عند تحقق أي خطر من الاخطار المؤمن ضدها بالتأمين علي الماشية ، وهذا يوضح فكرة العدالة الإجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد ، ويتم التعويض من صندوق التأمين علي الماشية الذي يعمل علي مساعدة الأعضاء المشتركين بنظام تأمين الثروة الحيوانية .

ويلاحظ أن التأمين يتبعه بالضرورة تحصيل أقساط ورسوم من المستأمنين وفقاً لأعداد الماشية وسعرها ونوعها ، أي تختلف هذه الأقساط من فرد إلي فرد آخر . ولذا نجد أن كبار مربي الماشية يقومون بالمساهمة في مساعده صغار مربي الماشية (ذات رؤوس الأموال الصغيرة) . وهذا يوضح فكره أن التأمين علي الماشية يعمل علي إعادة توزيع الدخول بين أفراد المجتمع وهي من أهم مبادئ التأمين لأنها تحمي ذوى رؤوس الاموال الصغيرة اللذين يمتلكون عدد قليل من الماشية واللذين لا يستطيعون حماية أنفسهم والمحافظة علي مركزهم المالي عند تحقق خطر يؤدي إلي نفوق ماشيتهم ، وبالتالي فإن هذا يحقق التكافل الإجتماعي بين مجتمع مربي الماشية .

(7) Gittins, Peter,. "Discrete event simulation in livestock management." (2020).

• أهداف التأمين علي حياة الماشية^(٨) :-

يهدف التأمين علي حياة الماشية إلي :

- ١- حماية مربي الماشية من التعرض لأزمة إقتصادية لما يكفله لهم النظام من تعويضات مجزية في حالة حدوث أي كارثة تمكنهم من شراء بديل للماشية المفقودة .
- ٢- يعمل نظام التأمين علي حياة الماشية علي تشجيع الفلاحين وأصحاب رؤوس الأموال بتوسيع حيازتهم للماشية وهذا يؤدي إلي زيادة الثروة الحيوانية بما يكفله لهم هذا النظام من ضمان لأموالهم عند حدوث أي خطر لماشيتهم ، وهذا يساعد علي تنمية هذه الثروة.
- 3- يقلل نظام التأمين علي الماشية من حالات النفوق والذبح الإضطرابي عن طريق إلزام المستأمنين بواجباتهم التي يحددها النظام التأميني وبما يكفله من رعاية طبية لماشيتهم عند الحاجة إليها.
- 4- يعاون هذا النظام التأميني علي إنتعاش إقتصاديات الريف بمنتجاته المختلفة من ألبان ولحوم وجبن ، كما يكفل أيضاً لمربي الماشية الطمأنينة والراحة النفسية علي إعتبار أن الماشية مصدر رزق يومي وسنوي لأصحابها.
- ٥- يؤدي تأمين الماشية إلي حماية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية والمعدية والأمراض الوافدة ، وعلاج الحيوانات من الأمراض المشتركة التي تنتقل عن طريقها أو عن طريق منتجاتها إلي الإنسان عند إستخدامها .

تاسعاً : الدراسة التطبيقية:

وسيلة جمع البيانات

أعتمد الباحث على البيانات الخاصة بشركة مصر للتأمين لفرع تأمين الماشية خلال فترة الدراسة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ ، سواء المنشورة او غير المنشورة

(٨) Ruvuga, Peter Rogers, et al. "Indigenous Rangeland and Livestock Management Among Pastoralists and Agro-pastoralists in Miombo Woodlands, Eastern Tanzania." 2 (2020)

أولاً : نتائج الأقساط :

يوضح الجدول التالي نتائج أقساط شركة مصر للتأمين خلال فترة البحث من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ الخاصة بفرع التأمين على الماشية ، والأقساط هي مبالغ تدفع من قبل المؤمن له (صاحب الماشية / المربي) للمؤمن (شركة التأمين) ، وذلك كما يلي :

جدول رقم (٢)**أقساط التأمين على الماشية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)**

القيم بالجنينة

المنطقة \ الأقساط	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط لكل منطقة
مركزى	698,043	170,709	818,869	403,617	-18,268	414,594
قاهرة شمال	5,581,318	6,392,269	23,274,523	43,363,567	30,109,825	21,744,300
شمال وسط قبلي	1,715,469	4,301,829	4,174,310	2,394,209	791,172	2,675,398
وسط وغرب الدلتا	85,398	96,887	477,235	1,445,905	4,747,125	1,370,510
الاسكندرية	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000	1,000
القناة	-	-	-	308,160	-	308,160
القاهرة الجنوبية	1,570,565	1,340,023	1,698,443	2,780,979	4,021,067	2,282,215
شرق الدلتا	263,009	6,333	19,774	19,775	140,018	89,782
وجه قبلي	-	-	0	-	2,048,036	1,024,018
الإجمالي	9,914,802	12,309,050	30,464,154	50,717,213	41,839,975	29,049,039
المتوسط السنوى	1,416,400	1,758,436	3,808,019	6,339,652	5,229,997	

المصدر : بيانات شركة مصر للتأمين

يتضح من الجدول رقم (٢) أن منطقتي الاسكندرية والقناة إنخفاض مستوى الأقساط بهما ومن الواضح إنعدام الأقساط في بعض السنوات بالنسبة لمنطقة القناة وذلك يرجع لطبيعة المنطقتين فهما ساحليتين فينخفض بهما تربية الماشية وبالتالي ينخفض الطلب على تأمين الماشية ، عكس الوضع في المناطق القبلية والزراعية يزداد فيها الطلب على تربية المواشي ، ولذلك يزداد الطلب على تأمين الماشية بالنسبة لتلك المناطق ، وبالنظر لمنطقة وجه قبلي نلاحظ إنعدام الأقساط في السنوات الأولى من البحث وذلك يرجع لغياب الوعي التأميني من قبل المربي وأيضاً الدور التسويقي والمعرفي من قبل شركة التأمين ومع زيادة الوعي والدور التسويقي نلاحظ إرتفاع الطلب على تأمين الماشية من قبل المربين وبالتالي إرتفاع الأقساط كما هو الحال في عام ٢٠٢٢ ، ونجد أن أكبر قيمة لمتوسط الأقساط من نصيب القاهرة شمال ووصل إلي ٢١,٧٤٤,٣٠٠ جنية

مما يدل على زيادة الوعي بالتأمين على الماشية من قبل مربين تلك المنطقة وأيضاً الدور الحيوي لشركة التأمين والتسويق الجيد ووجود سياسة إكتتاب وتسعير جيدة تناسب مربين تلك المنطقة .

جدول رقم (٣)

التحليل الوصفي لحجم الأقساط خلال سنوات البحث

القيم بالجنية

2022	2021	2020	2019	2018	المقاييس الوصفية
9297772.22	11270491.7	6769812	3077262.5	2478701	Mean
5167597.33	6795866.57	3870298.534	1563863.251	1241226	Standard Error
2048036	1445905	818869	755366	1134304	Median
15502792	20387599.7	11610895.6	4423273.24	3510718	Standard Deviation
2.4034E+14	4.1565E+14	1.34813E+14	1.95653E+13	1.23E+13	Sample Variance
1.6440157	0.95313882	1.312059619	2.018300263	2.448615	Kurtosis
1.71928858	1.64465968	1.669747492	1.564232808	1.736221	Skewness
41858243	50716213	30464154	12308050	9913802	Range
-18268	1000	0	1000	1000	Minimum
41839975	50717213	30464154	12309050	9914802	Maximum
83679950	101434425	60928308	24618100	19829604	Sum

المصدر : نتائج تحليل البرنامج الإحصائي spss

ثانياً : نتائج التعويضات :-

يوضح الجدول التالي تعويضات شركة مصر للتأمين خلال فترة البحث من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ الخاصة بفرع التأمين على الماشية ، والتعويضات هي مبالغ تدفع من قبل المؤمن (شركة التأمين) للمؤمن له (صاحب الماشية / المربي) المتحقق له الخطر المؤمن ضده ، وذلك كما يلي :

جدول (٤)

تعويضات شركة مصر للتأمين من الفترة ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢ القيم بالجنية

المنطقة - التعويضات	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط لكل منطقة
مركزى	9350	0	0	0	0	1870
قاهرة شمال	5567040	4846955	7056898	12558309	12849572	8575754.8
شمال وسط قبلي	919150	6083024	2710795	2734121	0	2489418
وسط وغرب الدلتا	64430	195133	111583	237537	841321	290000.8
الاسكندرية	0	0	0	0	0	0
القناه	0	0	0	201735	0	40347
القاهرة الجنوبية	72375	261244	58935	193612	400154	197264
شرق الدلتا	116669	56400	0	0	25050	39623.8
وجه قبلي	0	1	0	0	2703730	540746.2
الإجمالي	6,749,014	11,442,757	9,938,211	15,925,314	16,819,827	12,175,025
المتوسط السنوى	749890.4	1271417.44	1104246	1769479.33	1868869.67	

المصدر : بيانات شركة مصر للتأمين

وأوضح من الجدول رقم (٤) وجود فائض مالي نتيجة طرح قيمة التعويضات المدفوعة خلال السنة من قيمة الأقساط المحصلة خلال نفس السنة أي أن يكون الناتج موجباً يدل على ان الأقساط تغطي التعويضات مما يحقق للشركة إجمالي ربح ، وعلى سبيل المثال بالنسبة منطقة الإسكندرية هي أقل متوسط تعويضات حيث بلغت صفر جنية مما يدل على إنعدام دفع هذه المنطقة تعويضات خلال فترة البحث مما يحقق لها فائض مالي نسبة من الأقساط بقيمة ١٠٠٠ جنية في الجدول السابق رقم (٢) ، كما يتضح أن منطقة القاهرة شمال هي صاحبة أكبر متوسط تعويضات حيث بلغ ٨٥٧٥٧٥٤.٨ جنية مما يدل على وجود فائض في الأقساط بقيمة ١٣١٦٨٥٤٥.٢ جنية .

جدول (٥)

التحليل الوصفي للتعويضات

المقاييس الوصفية	2018	2019	2020	2021	2022
Mean	1349803	2288551.4	1987642	3185062.8	3363965.4
Standard Error	810962.2	1243506.12	1137370	1878209.92	1952303.98

212602	197673.5	29467.5	125766.5	68402.5	Median
0	0	0	0	0	Mode
6173727.28	5939421.26	3596680	3932311.63	2564488	Standard Deviation
3.8115E+13	3.5277E+13	1.29E+13	1.5463E+13	6.58E+12	Sample Variance
1.91546303	1.74845794	1.869633	2.45473618	1.650714	Kurtosis
1.80490158	1.77861831	1.731883	1.74034397	1.782468	Skewness
16819827	15925314	9938211	11442757	6749014	Range
0	0	0	0	0	Minimum
16819827	15925314	9938211	11442757	6749014	Maximum
33639654	31850628	19876422	22885514	13498028	Sum

المصدر : نتائج تحليل البرنامج الإحصائي spss

ثالثاً : مخصص التعويضات تحت التسوية:

ويقصد بمخصص التعويضات تحت التسوية، المبلغ الذي تخصصه شركات التأمين وإعادة التأمين في نهاية الفترة المحاسبية لمواجهة التزاماتها تجاه حوادث وقعت وتم الإخطار عنها قبل نهاية تلك الفترة ولا تزال تحت التسوية أو لم تسدد بعد .

جدول رقم (٦)**مخصص التعويضات تحت التسوية**

القيم بالجنينة

المنطقة مخصص	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط لكل منطقة
مركزي	6630	6630	6630	0	0	3978
قاهرة شمال	6250	194000	352000	1592500	1242170	677384
شمال وسط قبلي	1244836	1001400	1022100	533560	0	760379.2
وسط وغرب الدلتا	684	77800	118500	324000	715600	247316.8
الاسكندرية	0	0	0	0	0	0
القناه	0	0	0	0	0	0
القاهرة الجنوبية	219000	235000	161375	244000	448000	261475
شرق الدلتا	103400	103400	103400	103400	103400	103400
وجه قبلي	5000	0	0	0	1111253	223250.6
الإجمالي	1,653,516	1,618,230	1,764,005	2,797,460	3,620,423	2290727
المتوسط السنوي	176200	179803.3	196000.6	310828.9	402269.2	

المصدر : بيانات شركة مصر للتأمين

جدول رقم (٧) معدل الخسارة لكل سنة

القيم بالجنية

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
الاقساط	1,416,400	1,758,436	3,808,019	6,339,652	5,229,997
التعويضات	749890.4	1271417	1104246	1769479	1868870
مخصص التعويضات تحت التسوية	176200	179803.3	196000.6	310828.9	402269.2
معدل الخسارة	52.9434	72.30389	28.9979	27.9113	35.73367

المصدر: بيانات شركة مصر للتأمين

يتضح من جدول رقم (٧) تذبذب معدل الخسارة وذلك يرجع لطبيعة التأمين على الماشية وحسب التعويضات في غالبية المناطق محل البحث ، وقد بلغ أعلى معدل خسارة كان لسنة ٢٠١٩ مما يدل على حاجة الشركة إلى أن تنتبه الى مراجعة سياستها الاكتتابية والتسعير بفرع التأمين على الماشية في هذه السنة للحد من تزايد تلك الخسائر بهذا الفرع. وقد بلغ اقل معدل خسارة في سنة ٢٠٢١ ، مما يعنى إنتباه شركة التأمين لتلك الخسائر والتطوير من سياسة الاكتتاب والتسعير الجيدة بهذه السنة ووجود استراتيجيات تسويقية مبتكرة وفعالة مثل حملات التوعية في القرى والريف لزيادة وعى المربي بالتأمين على الماشية وكذلك أصحاب الرؤوس المستثمرين ، حيث ان الشركة التي تتميز باستقرار نسبي في معدلات الخسائر تتميز بالتالي باستقرار النتائج وثبات في الأسعار وتحسين متدرج في المتانة المالية وبالتالي فإنها بناء علي هذا يمكن أن تحسن من مستوى الأداء لخدماتها مما يتيح لها فرصة التوسع واكتساب المزيد من الحصة المتوقعة في السوق .

عاشراً : النتائج والتوصيات

نتائج البحث

يخلص الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة النظرية والتطبيقية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- يؤثر الوعي التأميني بصفه اساسية على عدد حالات طلب التأمين على الماشية والحفاظ على الثروة الحيوانية على مستوى الفرد خاصة وعلى مستوى الدولة عامة والتي تحد من إستيراد اللحوم وتحقيق نتائج الإستثمار المرغوب فيها .

- ٢- إنخفاض التعويضات المدفوعة نظراً لتوفير البيئة البيطرية اللازمة للمربي وتوفير التطعيمات واللقاحات المطلوبة للوقاية من الأمراض .
- ٣- إنخفاض معدلات الخسارة نتيجة وفرة في الأقساط المحصلة مقارنة مع التعويضات المدفوعة والتعويضات تحت التسوية .

توصيات البحث

- وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :
- ١- مراجعة سياسة الإكتتاب والتسعير لدى الشركة مما يزيد عدد حالات طلب التأمين على الماشية.
- ٢- ضرورة الإهتمام بزيادة حملات التوعية من قبل الشركة في المدن والمراكز والريف .
- ٣- التوصل لأفضل التطعيمات واللقاحات الوقائية مما يقلل من عدد حالات المطالبات والتعويضات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- البدوي، هدى محمد السيد ، "دور التأمين الزراعي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة" ، المجلة المصرية للدراسات التجارية جامعة المنصورة - كلية التجارة ، مج٤٣ ، ع١٤ ، ٢٠١٩ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية للثروة الحيوانية إصدار ٢٠١٩
- الدبس، ممدوح ، "الموارد العلفية في سورية وآفاق تنميتها" ، مجلة البحوث الجغرافية - جامعة الكوفة ، ع٢٧ ، ٢٠١٨ .
- السلاموني ، حسين محمد ، "تطوير وثيقة التأمين على الماشية المستخدمة في السوق المصري" ، مجلة البحوث التجارية جامعة الزقازيق-كلية التجارة مج٤١، ع٤٤ ، ٢٠١٩
- السيد، سليمان سيد ، "الأمن الغذائي العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والعالمية مجلة الاستثمار الزراعي" ، مجلة الإستثمار الزراعي الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي ، ع٦ ، ٢٠٠٨ .

- المكاشفي، أحمد عبدالمولى أحمد ، "مؤشرات تدهور نظم الاقتصاد الريفي بمحلية قلي ولاية النيل الأبيض" ، المجلة العلمية بجامعة الأمام المهدي بالسودان ، ٢٤ ، ٢٠١٣ .
- الهيئة العامة البيطرية المصرية بمحافظة الفيوم .
- صقر، بيومي بيومي موسى ، "تقييم لنظام التأمين على الماشية في مصر : دراسة تطبيقية في محافظة المنوفية" ، مجلة العلوم التجارية جامعة المنوفية – كلية التجارة ، مج ٢ ، ٢٤ ، ١٩٨٦ .
- عبدالحليم، عماد، "إقتصاديات أسواق اللحوم الحمراء في مصر" ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة جامعة عين شمس – كلية التجارة ، ٣٤ ، ٢٠١٤ .
- منظمة الأغذية العالمية (الفاو) : إصدار ٢٠١٨

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alemayehu, Gezahegn, et al. "Knowledge, attitude, and practices to zoonotic disease risks from livestock birth products among smallholder communities in Ethiopia." One Health 12 (2021).
- Deng, Meihua, et al. "Critical livestock densities and manure management for the typical paddy rice and corn cropping systems in an intensive livestock watershed, Japan." Agricultural Systems 177 (2020).
- Ershadi, Shiva Zargar, et al. "Improving nitrogen use efficiency in crop–livestock systems: A review of mitigation technologies and management strategies, and their potential applicability for egg supply chains." Journal of Cleaner Production (2020).
- Gaballah, Mohamed S., et al. "A review targeting veterinary antibiotics removal from livestock manure management systems and future outlook." Bioresource Technology (2021).

- Gittins, Peter, Gerard McElwee, and Nicoleta Tipi. "Discrete event simulation in livestock management." *Journal of Rural Studies* 78 (2020).
- Martin, Guillaume, et al. "Potential of multi-species livestock farming to improve the sustainability of livestock farms: A review." *Agricultural Systems* 181 (2020).
- Pruvot, Mathieu, et al. "Integrating livestock management and telemetry data to assess disease transmission risk between wildlife and livestock." *Preventive veterinary medicine* 174 (2020).
- Ruvuga, Peter Rogers, et al. "Indigenous Rangeland and Livestock Management Among Pastoralists and Agro-pastoralists in Miombo Woodlands, Eastern Tanzania." *Rangeland Ecology & Management* 73.2 (2020).
- ZHANG, Ji-bin, et al. "Black soldier fly: A new vista for livestock and poultry manure management." *Journal of Integrative Agriculture* 20.5 (2021).